كيف تتعلم لغة جديدة بشكل أسرع؟

كتبه جامي شواندت | 13 يوليو 2017,

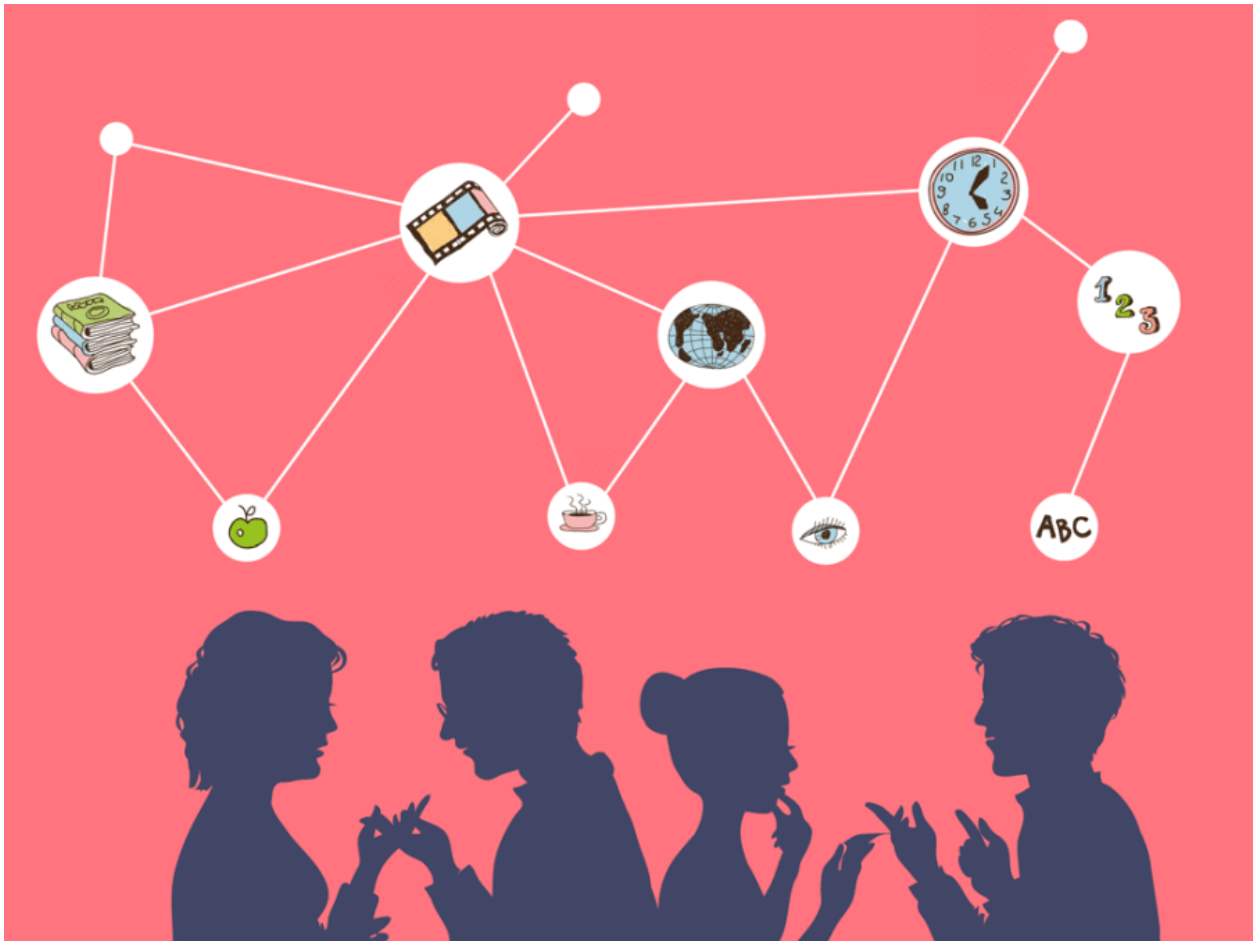

ترجمة حفصة جودة

تمتلك أدمغتنا قدرات عظيمة وتستطيع أن تفعل أشياءً مدهشة، ومع ذلك عندما تحاول تعلم لغة جديدة بعد عمر الثالثة يبدو الأمر صعبًا بشدة ويحتاج لوقت طويل، إذا جربت من قبل أن تتعلم لغة جديدة فكم عدد الساعات التي قضيتها يوميًا من أجل تلك المهمة؟ ثم أسأل نفسك كم عدد الساعات التي خصصتها من أجل تلك المهمة؟ ربما ليس كثيرًا، قم بحسابها وستجد أن صافي الوقت الذي قضيته في خمس سنوات يصل إلى 15 يومًا فقط من العمل الحقيقي الجاد لتعلم لغة جديدة.

ماذا لو كان هناك طريقة تجعل تعلم لغة جديدة أمرًا سهلًا كالتنفس؟ إذا اتبعت هذه الطرق المذكورة هنا وكان لديك إخلاصًا شديدًا في تعلم اللغة حينها سيصبح التعلم سهلًا كالتنفس، فكيف نقوم بذلك؟

تركيز الاهتمام والممارسة المدروسة

كان لاعب الغولف المحترف الشهير بن هوجان مشهورًا بالممارسة المدروسة، حتى إن بعض الناس يشعرون بالامتنان تجاهه لاختراعه تلك الممارسة، فقد كان يذهب إلى كل جلسة تدريب بهدف ما، ونتج عن ذلك واحدة من أعظم التأرجحات في تاريخ الغولف، لذا ما المقصود بالممارسة المدروسة؟

> إذا أردت أن تستولي على جزيرة فاحرق قواربك كلها

تتضمن الممارسة المنتظمة التكرار من دون تفكير، أما الممارسة المدروسة فتتطلب تركيز الانتباه، من الممكن استخدام الممارسة المدروسة لتعلم مهارة جديدة أو اكتساب خبرة في مهارة سابقة، كان ماغنوس كارلسن أحد عمالقة الشطرنج يستخدم الممارسة المدروسة في أثناء التدريب ليصبح واحدًا من أعظم لاعبي الشطرنج في التاريخ، فقد أنشأ استراتيجية لتعليم الشطرنج عن طريق اللعب على الحاسب، مما يسمح له بلعب مباريات متعددة في الوقت نفسه، ساعد ذلك على أن تصبح وتيرته أسرع ليتمكن من اختيار قطع مختلفة لرقعات شطرنج مختلفة.

هذه النصائح ستساعدك في أثناء التدريب

1- احرق القوارب: ينصحنا توني روبينز قائلًا: "إذا أردت أن تستولي على جزيرة فاحرق قواربك كلها"، هذا يعني الالتزام المطلق الذي يخلق أفكارًا تحقق الانتصار، لذا أفضل طريقة لتعلم لغة جديدة هو أن تعيش في الخارج، فإذا أردت أن تتعلم الصينية يجب أن تذهب للصين، بالطبع لا يبدو الكلام واقعيًا لذا جرب هذه التكتيكات: ضع جدولًا محددًا بوقت لدراسة اللغة قبل أي شيء آخر، استمع إلى مقاطع صوتية لتلك اللغة، اكتب بهذه اللغة كلما سنحت لك الفرصة، وحتى عندما تفكر استخدم اللغة الجديدة في التفكير.

> يجب أن تهنئ نفسك عندما تقع في الخطأ فبتلك الطريقة تقدم لنفسك فرصة جديدة للتعلم

2- ابحث عن شركاء في اللغة: يمكنك أن تنضم للمجموعات على الإنترنت وتشارك في الأحداث التي تسمح بالتواصل مع الآخرين لتعلم لغة جديدة، يجب أن تنغمس في اللغة الجديدة قدر الإمكان.

3- اختر الطلاقة وليس الدقة: الطلاقة هي القدرة على التعبير عن نفسك بوضوح وسلاسة، أما الدقة فهي القدرة على التواصل بشكل صحيح لغويًا دون أخطاء، فكر بهذه الطريقة، يمكنك أن تتحدث اللغة بطلاقة دون أن تكون دقيقًا 100%، فنحن بالطبع سنقع في بعض الأخطاء وهذا هو المتع في عملية التعلم (فالتعلم يحدث أساسًا عند وقوع الخطأ)، لذا توقف عن القلق بشأن الدقة وابدأ التعلم فورًا.

4- الأخطاء جيدة: من الطبيعي أن تقع في كثير من الأخطاء عندما تتعلم لغة جديدة، في الحقيقة

يجب أن تهنئ نفسك عندما تقع في الخطأ فبتلك الطريقة تقدم لنفسك فرصة جديدة للتعلم.

استخدم أدوات فن الاستذكار لتذكر الكلمات الجديدة

هل تبحث عن طريقة خارج الصندوق لتعلم لغة جديدة؟ انتبه جيدًا لتلك الطريقة، استخدم فن الاستذكار، فيمكنك أن تتعلم لغة جديدة باستخدام نفس الطريقة المصممة لتقوية الذاكرة، وهذه هي خطوات الطريقة:

1- يجب أن تكون الوسائل المساعدة قابلة للتذكر، وكلما كانت صعبة وغير متوقعة كان أفضل.

2- اجعلها بصرية، من السهل أن تتذكر المفاهيم المجردة من خلال الصور البصرية.

3- وسائل التذكر يجب أن تكون مرتبطة بمعنى الكلمة.

استخدم التكرار المتباعد لتتعلم بسرعة البرق

توقف عن حشر الكلمات والمعلومات واستخدم التكرار المتباعد لمساعدتك على تعلم اللغة الجديدة، فتعلم اللغة الجديدة يصبح أسرع عند مباعدة الفترة بين وقت مراجعة معلومات سبق تعلمها ووقت تعلمها أول مرة، ومن الممكن أن تستعين بالتكنولوجيا في هذا الأمر.

بعض برامج التكرار المتباعد الموصى بها

FluentU: إذا كنت تبحث عن برنامج يستخدم مقاطع فيديو من العالم الحقيقي ويحولها إلى تجارب لتعلم اللغة، جرب أن تستخدم هذا البرنامج مجانًا على موقع Fluentu.com.

Duolingo: إذا كنت ترغب أن تتعلم عن طريق اللعب في كل درس حيث تفوز ببعض الجوائز، فيجب أن تجرب تطبيق Duolingo مجانًا على موقع Duolingo.com.

من خلال الانغماس في تعلم اللغة الجديدة عن طريق الممارسة المدروسة والانتباه المركز بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا، تستطيع أن تتعلم اللغة الجديدة بكل سهولة.

المصدر: لايف هاك

رابط المقال : https://www.noonpost.com/18847/